[233] قرين الإمام (1) فيسأله هل ذكر ربه ؟ فان قال: نعم اكتسع فذهب، وان قال: لا، ركب على كتفيه، وكان امام القوم حتى ينصرفوا، قال: قلت: جعلت فداك وما معنى قوله: ذكر ربه ؟ قال: الجهر ببسم ا الرحمن الرحيم (2). ولقد كرمنا بنى ءادم وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت (70) 183 - [في تفسير علي بن إبراهيم] [قال:] (3) حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال: حدثنا محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن ا لا يكرم روح كافر ولكن يكرم أرواح المؤمنين وإنما كرامة النفس والدم بالروح، والرزق الطيب هو العلم (4). يوم ندعوا كل أناس بإممهم (71) 184 - [الديلمي] (5) روي مرفوعا إلى أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: لما أراد

_____ (1) قال العلامة المجلسي: الظاهر المراد بقرين الإمام الشيطان الذي وكل به ويحتمل الملك لكنه بعيد. البحار: ج 82 ص 74. (2) تفسير العياشي: ج 2، ح 88، ص 296. وفي الدر المنثور: ج 4، ص 187: أخرج البخاري في تاريخه عن أبي جعفر محمد بن علي انه قال: لم كتمتم بسم ا الرحمن الرحيم فنعم الاسم وا كتموا فان رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان إذا دخل منزله اجتمعت عليه قريش فيجهر ببسم ا الرحمن الرحيم ويرفع صوته بها فتولي قريش فرارا فأنزل ا * (وإذا ذكرت ربك في القرءان وحده ولوا على أدبرهم نفورا) *. (3) الظاهر ان الراوي هو أبو الفضل العباس بن محمد لروايته عن جعفر بن محمد وهو شيخه ولطول سند الرواية. للتفصيل راجع ص 103. (4) تفسير القمي: ج 2، ص 22. (5) أبي محمد الحسن بن محمد الديلمي. (*)

_____